بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٠١ من شوال ١٤٤٠هـ | ٢٠١٩/٠٦/٠٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٠ / ٢٨

بيان صحفي

في عيد الفطر، السلطة في تونس تحارب العمل السياسي على أساس الإسلام

قام رجلا أمن يتبعان مركز بوحجلة، ولاية القيروان، يوم الاثنين ٣ حزيران/يونيو ٢٠١٩، باعتقال شابين من حزب التحرير، هما بدر الدين السفسافي ومعز الفالح، بسبب رفضهما إنزال لافتة تهنئة من حزب التحرير للأمة الإسلامية بحلول عيد الفطر المبارك، وقد قام رجلا الأمن بإنزال اللافتة بالقوة، بالرغم من أنها كانت معلقة بمكان مخصص من طرف السلطة البلدية التي تسلمت طلبا وخبرا مسبقين بتعليق اللافتة!

وقد اقتيد الشابان إلى المركز المذكور، حيث تعرضا للمضايقة الأمنية وإلى كلمات نابية مع التهديد بالضرب وسب الجلالة في شهر رمضان في تحدٍّ صارخ لشعائر الإسلام. كما تم تحرير محضر بحث في حقهما، ثم أخلي سبيلهما على أن يمثلا يوم الجمعة ٧ حزيران/يونيو ٢٠١٩ أمام وكيل الجمهورية ليبت في أمرهما.

إن النهج الظالم الذي تمارسه السلطة في تونس، في حربها ضد أنشطة حزب التحرير السياسية التي تقوم على أساس الإسلام، وعلى كل نفَسٍ إسلامي، لتدل على وهن هذه السلطة وخوفها إلى درجة الهلوسة من أي نشاط إسلامي سياسي، حتى غدت تهنئة المسلمين بالعيد جريمة تستحق الاعتقال والمحاكمة!!

وإنا لنتساءل: هل كان يجرؤ رجال الأمن على إنزال لافتة للسفير الفرنسي أو البريطاني أو الأمريكي مثلا؟!

ومن المستغرب أن هذه السلطة وأجهزتها الأمنية لم تستوعب بعد بأن الحزب وشبابه لن يتخلوا عن العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة مهما بلغت المضايقات الأمنية والاعتقالات السياسية، لأنها فرض ربنا وبشرى نبينا ﷺ.

وبهذه المناسبة نتوجه إلى قوى الأمن ونقول لهم، لن تنفعكم هذه السلطة عندما تقفون أمام رب العالمين، ولن ينفعكم إلا انحيازكم لدينكم وأمتكم.

قال تعالى: ﴿**وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً * يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَاناً خَلِيلاً * لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولاً**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info